الخرطوم تشكو جنوب السودان إلى مجلس الأمن الدولي

الخرطوم/وكالات

قدمت وزارة الخارجية السودانية أمس شكوى رسمية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة متهمة جنوب السودان بالتسبب في عدم استقرار ولاية جنوب كردفان في أحدث اشارة على تزايد التوتر بين الشطرين.

وتصاعدت التوترات في الولاية المنتجة للنفط بعد أن انفصل جنوب السودان في الشهر الماضي اخذا معه حقوله النفط.

وقال مجلس الأمن في يوليو انه قلق بشدة من العنف في الولاية الحدودية المضطربة. وشكا مسؤولون بالأمم المتحدة من أنهم لا تتاح لهم سوى قدرة محدودة أو منعدمة تماما للوصول إلى المنطقة التي تضم عددا كبيرا من السكان الذين انحازوا إلى جنوب السودان اثناء الحرب الاهلية التي استمرت أكثر من ٢٠ عاما.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السودانية لرويترز أن الشكوى تتهم جنوب السودان بالتسبب في زعزعة الاستقرار وتعطيل السلام وعرض المساعدة لجماعات المتمردين في ولاية جنوب كردفان.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال تقرير للأمم المتحدة أن الجيش السوداني نفذ أعمال قتل واعتقالات تعسفية وخطف للأشخاص وهجمات على كنائس وقصف جوي في جنوب كردفان ربما تشكل – إذا تأكد حدوثها– جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الأمريكية انها تشعر بقلق عميق لتقارير عن استمرار القصف الجوي لمناطق مدنية في جنوب كردفان وناشدت الجانبين كليهما الموافقة على التقيد بهدنة لمدة أسبوعين.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية "ندعو الجانبين أيضاً إلى السماح بوصول حر للمنظمات الإنسانية إلى السكان المحتاجين في الولاية".

واتهم بيان وزارة الخارجية السودانية جنوب السودان بتقديم دعم عسكري لقبائل في المنطقة. وقال أيضاً أن جنوب السودان خرق اتفاق السلام الشامل لعام

٢٠٠٥م الذي أنهى الحرب الاهلية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي احمد كرتي في نسخة من الشكوى التي نقلتها وكالة السودان للانباء أن السودان ملتزم بالاستقرار والسلام لكن حكومة جنوب السودان تعادي جيرانها.

وقال كرتي "وعند اعلان انفصال جنوب السودان كدولة مستقلة كان السودان أول من اعترف بالدولة الجديدة ومد لها يد العون" متهما سلفا كير رئيس جنوب السودان بالسعي إلى ضم ولاية جنوب كردفان وولاية النيل الازرق وكلتاهما تقع إلى الشمال من الحدود الجديدة.

ومضى يقول "ليس غريبا أن تنتهج دولة الجنوب هذا المسلك العدائي ضد الدولة التي منحتها حق تقرير المصير وظهر ذلك جليا في تجاوزاتها وخروقاتها السافرة بدءا باستضافة حكومة جنوب السودان لقيادات حركات دارفور المتمردة وتوفير لها المعسكرات والمأوي والتدريب وتزويدها بالسلاح الذي استخدمته ضد جمهورية السودان ومازالت تواصل هذا الدعم".

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية انها تشعر بقلق عميق لتقارير عن استمرار القصف الجوي لمناطق مدنية في جنوب كردفان وناشدت الجانبين كليهما الموافقة على التقيد بهدنة لمدة أسبوعين.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية "ندعو الجانبين أيضاً إلى السماح بوصول حر للمنظمات الإنسانية إلى السكان المحتاجين في الولاية".

واتهم بيان وزارة الخارجية السودانية جنوب السودان بتقديم دعم عسكري لقبائل في المنطقة. وقال أيضاً أن جنوب السودان خرق اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥م الذي أنهى الحرب الاهلية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي احمد كرتي في نسخة من الشكوى التي نقلتها وكالة.

ويتهم نشطاء الخرطوم بشن ضربات جوية وهجمات على جنوب كردفان مستهدفين قبائل النوبة في الولاية في محاولة للقضاء على المعارضة وترسيخ سلطتها بعد استقلال جنوب السودان.

ورفضت حكومة السودان هذه الاتهامات قائلة أن جماعات محلية بدأت تمردا لمحاولة السيطرة على الولاية.

وقالت الأمم المتحدة في ٢٢ يونيو أن ٧٣ ألف شخص فروا من ولاية جنوب كردفان بعد اكثر من أسبوعين من القتال لكن بعضهم عادوا إلى ديارهم في وقت لاحق.

عباس يؤكد التمسك بمسار السلام و"استحقاق سبتمبر"

تلويح إسرائيلي جديد بمعاقبة السلطة الفلسطينية

وكالات/

● لوّح وزيران إسرائيليان بارزان مجدداً أمس بمعاقبة السلطة الوطنية الفلسطينية وإلغاء اتفاقات السلام المرحلية بينها وبين الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام ١٩٩٣ ومواصلة احتلال أجزاء من الضفة الغربية إذا قدمت طلب انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة في شهر سبتمبر الحالي، باعتبار ذلك "تهديداً لإسرائيل أخطر من حركة حماس، وكارثة"!

وقال وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس، القيادي في حزب "الليكود" بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للإذاعة الإسرائيلية "إن مبادرة الفلسطينيين هذه (طلب عضوية الأمم المتحدة) تشكل تهديداً أخطر من تهديد حماس في قطاع غزة، ولن تبقى بدون رد من إسرائيل".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن شتاينتس رفض طلب كل من القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية تبكير تحويل مبلغ ٣٨٠ مليون شيكل إسرائيلي من عائدات الضرائب والرسوم الأخرى في الأراضي الفلسطينية إلى الحكومة الفلسطينية لتمكينها من صرف الرواتب قبل حلول عيد الفطر. وأوضحت أن مسؤولي الجهات المعنية في وزارتي المالية والدفاع الإسرائيليتين ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة أوصوا بذلك، كبادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين، ولكنه أصر على التقيد بالأنظمة العادية المحددة مسبقاً.

وقال وزير البنى التحتية الإسرائيلي عوزي لانداو، القيادي في حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، للإذاعة ذاتها "إن السكوت على الخطوة الفلسطينية سيكون كارثة، ويجب اتخاذ خطوات عملية لضمان أمن إسرائيل ولإفهام الفلسطينيين أنهم لا يستطيعون

فرض رؤيتهم لحل الصراع على إسرائيل". وأضاف "في هذه الحالة من الواضح أن اتفاقاتنا مع الفلسطينيين ستكون باطلة ولاغية". وأوضح "سيتعين علينا، بالتالي، فرض سيادتنا على قطاعات الأراضي التي هناك إجماع عليها في إسرائيل، أي غور الأردن والكتل الاستيطانية الكبيرة، وحتى أكثر من ذلك".

وزعم رئيس البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" رؤوفين ريفلين أن جميع الأراضي الفلسطينية "إسرائيلية وملك للصهاينة". وقال، خلال زيارة قام بها إلى مستوطنة "إيتمار" اليهودية قرب نابلس شمالي الضفة الغربية "إن أرض إسرائيل كلها لنا والاستيطان جزء من الصهيونية لأنها كانت حركة استيطانية، وسيعم السلام المنطقة عندما يسمح لنا جيراننا بالعيش في هذه البلاد".

لكن صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية ذكرت أن نتنياهو أجرى للمرة الأولى مشاورات مع خبير إسرائيلي في مسائل الحدود حول حدود الدولة الفلسطينية، وأكد مكتب نتنياهو ذلك.

وكان الخبير الإسرائيلي داني ترزة، وهو ضابط كبير في احتياطي الجيش الإسرائيلي، قد أعد خارطة للحدود خلال مفاوضات سلام بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود اولمرت تتضمن انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من ٩٣.٢٪ من أراضي الضفة الغربية وتبادلاً للأراضي بنسبة ٦.٥٪. كما أعد خارطة انسحاب أخرى لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني يتم بموجبها الانسحاب من ٩٢.٧٪ تلك الأراضي.

في غضون ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله داعية السلام الإسرائيلي الحاخام اليهودي مناحيم فرومان في رام الله، تمسك القيادة الفلسطينية بمسار السلام مع إسرائيل. وقال إن خيار طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة ليس بديلاً عن المفاوضات وإنما فرصة للخروج من المأزق الذي تعاني منه العملية السلمية بسبب إصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة الاستيطان في الأرض الفلسطينية ورفضها مبدأ "حل الدولتين".

وتمنى فرومان أن يعم السلام بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ونقل إلى عباس تهاني عدد كبير من رجال الدين اليهود الإسرائيليين بنجاح المساعي الفلسطينية للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بفلسطين. وأكد أن إقامة دولة فلسطينية ستكون في مصلحة السلام في الشرق الأوسط خاصة والعالم عامة ومصلحة إسرائيل.

واقترح تشكيل لجنة مشتركة من علماء الدين الفلسطينيين والإسرائيليين لمنع التحريض المتبادل وإيفادها إلى الإدارة الأميركية لإبلاغها برسالة دينية داعية إلى السلام وإلى إقامة دولة فلسطينية تعيش في سلام عادل ودائم وبمساواة مع إسرائيل.

وأكد المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في بيان أصدره في رام الله أن الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٧٦ فلسطينية تاريخياً وطبيعياً، وأن الاستيطان فيها جريمة ضد الإنسانية، حسب القانون الدولي، وانتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وقال "إن تصريح ريفلين صفعة عنصرية على وجه المجتمع الدولي وقوانينه الضابطة للأمن والسلم في العالم". كما أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن على ان خيار التوجه للأمم المتحدة هو "خيار استراتيجي" كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية، مفندا ادعاء إسرائيلي بأنه "خطأ استراتيجي كبير".

وأوضح، في تصريح صحفي في رام الله، أنه لا يوجد أي بديل، أمام سياسة إسرائيل التوسعية والاستيطان واغتيال الفلسطينيين، سوى التوجه للأمم المتحدة لنيل الحقوق الفلسطينية، حيث أنها مكان حل الخلافات والنزاعات بين الدول.

مقتل عشرة مسلحين أفغان وجندي بريطاني

كابول

■، أعلنت قوة ايساف الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي الناتو أن أفرادا من القوة وقوات الأمن الأفغانية قتلوا أكثر من عشرة مسلحين في هجمات شرق أفغانستان.

وقالت ايساف في بيان نقلته رويترز أن القوات استهدفت أعضاء في شبكة حقاني المرتبطة بتنظيم القاعدة.

من جهة أخرى أعلن سيد سرور حسيني المتحدث باسم شرطة إقليم قندوز شمال أفغانستان أن لغما يجري التحكم فيه عن بعد انفجر أمس ما أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة واثنين من المدنيين في قندوز مضيفا أن اللغم استهدف سيارة للشرطة.

وكانت إيساف أعلنت أمس مقتل جندي تابع لها في انفجار قنبلة جنوب افغانستان.. من دون تحديد جنسيته لكن وزارة الدفاع البريطانية أعلنت أن الجندي القتيل من مشاة البحرية الملكية البريطانية.

ونقلت وكالة يو بي آي عن الوزارة قولها أن الانفجار وقع أمس بينما كان الجندي يقوم بدورية راجلة بالقرب من منطقة نهر السراج بإقليم هلمند.

وبذلك يرتفع إلى ٣٨٠ عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١م، حيث ينتشر نحو ١٠ آلاف جندي معظمهم في إقليم هلمند.

إصابة ٢٢ شخصا بتفجيرات متفرقة في العراق

عواصم/ وكالات

أصيب ما لا يقل عن ٢٢ عراقياً بين عسكري ومدني بجروح في تفجيرات بأنحاء متفرقة من العراق أمس.

وقد أعلنت الشرطة العراقية في محافظة ديالى أمس إصابة أربعة من عناصر الجيش، بينهم ضابط في تفجير استهدف دوريتهم جنوب غرب بعقوبة(٥٥ كيلومترا شمال شرق بغداد). وقال مصدر بالشرطة لموقع "السومرية نيوز" الإلكتروني ، إن "عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق قرب ناحية بني سعد (١٨ كيلومترا جنوب غرب بعقوبة)، انفجرت لدى مرور دورية للجيش العراقي ما أسفر عن إصابة أربعة من أفرادها بينهم ضابط برتبة ملازم فضلا عن حدوث أضرار بعجلتها".

وأضاف المصدر أن "قوة أمنية نقلت المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وفرضت طوقا على مكان

الحادث ومنعت الاقتراب منه". وشهدت ديالى أمس، اعتقال قيادي بارز في تنظيم القاعدة بعملية دهم في حي العسكري شرق بعقوبة، فيما تم العثور داخل منزله على قوائم بأشخاص يراد استهدافهم، فضلا عن عبوات لاصقة ومتفجرات. وفي حادث آخر ، قالت الشرطة إن قنبلة على جانب الطريق انفجرت قرب دورية للجيش الأمريكي فأصابت اثنين من المدنيين بجراح في حي البياع في جنوب غرب بغداد في وقت متأخر يوم أمس الأول.

وفي منطقة أبو غريب ، ذكرت مصادر الشرطة العراقية أن ثمانية أشخاص ، معظمهم من عناصر الجيش العراقي أصيبوا أمس جراء انفجار عبوة ناسفة بمنطقة أبو غريب "٢٠ كيلومترا غربي بغداد". وقالت المصادر ، لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.ا) ، إن "عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية للجيش العراقي قرب ناحية النصر والسلام ، ما تسبب في إصابة خمسة من عناصرها وثلاثة مدنيين والحاق أضرار بعجلتين عسكريتين".

البرادعي يحذر: مصر فوق فوهة بركان

القاهرة/ وكالات

■، حذر الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمرشح المحتمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة من أن مصر بعد ستة أشهر من الثورة على "فوهة بركان".

وأعرب البرادعي في الحوار الذي نشرته صحيفة "الشروق" المصرية أمس عن خشيته من "ثورة ثانية قد لا تكون سلمية هذه المرة".

وفيما يتعلق بمقتل ثلاثة جنود مصريين بنيران إسرائيلية على الحدود ذكر البرادعي أن هذا "أمر غير مقبول تماما ويجب إدانته بكل وسيلة وهو ما عبر عنه الشعب المصري كله ولكن بجانب الإدانة، فالمطلوب فورا مراجعة الوضع في سيناء بالكامل بما يحفظ لمصر أمنها القومي، وأن تكون سيناء دائما جزءا لا يتجزأ من مصر.

وأضاف "يجب أن تكون البداية هي استعادة السيطرة الأمنية علي سيناء ولن يتحقق هذا إلا بالتعاون مع أهلها وبدء مشروع قومي لتنمية سيناء اقتصاديا واجتماعيا، بعد عقود من الإهمال الطويل، وبحيث يشعر أهلها أنهم شركاء في الوطن، وأن أمنهم من أمن مصر".

وردا على سؤال حول رأيه عن حالة الانفلات الامني قال البرادعي" الحل في التدريب على تغيير العقيدة وليس الأشخاص فقط، بمعنى فهم الشرطي لدوره بأنه حامي للناس، وألا يعاملهم كأنهم عبيد، ففي أي بلد ديمقراطي حين يرى المواطن شرطيا فإن هذا يبعث على الطمأنينة.. وهنا أتساءل هل بدأت دراسات مكثفة للشرطة وأجهزتها من أجل تغيير العقيدة؟

وفيما يتعلق بالدستور قال البرادعي "من المهم في ضوء الواقع الحالي أن نضع وثيقة استرشادية تحظى بالرضا الشعبي تساعد في إعداد الدستور في عملها عن طريق النص على الملامح الرئيسية للدستور، وكذلك الحقوق الأصلية لكل مصري غير القابلة للتعديل أو التغيير وهوية الدولة وشكل النظام السياسي ومجلس تشريعي واحد أو مجلسين، وسلطات رئيس الجمهورية وضمانات استقلال السلطة القضائية والنظام الاقتصادي".

سول تتعهد بالمرونة مع بيونج يانج

طوكيو

■، تعهد وزير التوحيد الكوري الجنوبي الجديد يو وو–ايك باستكشاف طرق توفر "مرونة" في التعامل مع كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية أمس عن يو قوله "أخطط للمحافظة على موقف الحكومة تجاه كوريا الشمالية بنحو ثابت" وتعهد كذلك بالسعي إلى تحقيق "تنمية مستدامة للروابط بين الكوريتين".

ويحل الوزير المعين حديثا محل هيون ان–تايك الذي أبدى مواقف متشددة تجاه بيونج يانج لأكثر من عامين.

وتسعى سيؤول إلى تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية وسط جهود دبلوماسية لاستئناف مباحثات استمرت طويلا وتهدف إلى تخلي بيونغ يانغ عن برنامج تطوير اسلحة نووية.

فرنسا.. روكا يصف «كان» بالمختل عقلياً

باريس/ وكالات

■، تعرض المدير السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس– كان لهجوم من رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، ميشيل روكار الذي وصفه بأنه "مختل عقلياً" ويعاني من مشكلات طبية واضحة تورطه بشكل متكرر في فضائح اخلاقية.

وأدلى روكار، السياسي المخضرم الذي يبلغ من العمر ٨١ عاماً وينتمي للحزب الاشتراكي، بهذا التصريح المثير خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه على الهواء يوم الاثنين الماضي.

وقال روكار: من الواضح تماماً أن هذا الرجل يعاني من مرض عقلي يجعل من الصعب عليه التحكم في الأمور التي تلح عليه. وهذا عار، لأنه شخص موهوب للغاية. لكني لم أعد أؤمن بقدراته".

وعلى صعيد متصل، وصف روكار المرشحة لانتخابات الرئاسة عن الحزب الاشتراكي، سيغولين رويال، بأنها لا ترقى لشغل منصب الرئيس. وأضاف " لا أعتقد أنها تمتلك القدرات التي تؤهلها لشغل هذا المنصب رفيع المستوى". لكنه أعلن في السياق ذاته عن تأييده ودعمه للمرشحين الاشتراكيين مارتين أوبري وفرانسوا هولاند.

اسطنبول تستضيف مؤتمراً بمشاركة ١٢٠ دولة

اسطنبول

■، تستضيف مدينة اسطنبول التركية في الفترة ما بين الحادي عشر والخامس عشر من شهر سبتمبر الجاري المؤتمر الدولي التاسع عشر للصحة والسلامة المهنية بمشاركة عربية ودولية واسعة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن وزير العمل والضمان الاجتماعي فاروق تشليك قوله أن عقد المؤتمر الدولي للصحة والسلامة المهنية في مدينة اسطنبول سيكون مهما للغاية بالنسبة لتركيا مؤكدا أن هذا المؤتمر هو الاكبر الذي يعقد في تركيا في هذا المجال.

وأشارت الوكالة إلى أنه من المنتظر أن يشهد المؤتمر مشاركة ٢٠ ألف شخص من ١٢٠ بلدا موضحة أن المؤتمر سيساهم في ظهور أفكار جديدة للحد من الامراض والحوادث المهنية.

فرنسا تقيل مسؤولة عارضت طلب عضوية الأمم المتحدة

ساركوزي يطالب بموقف أوروبي موحد إزاء فلسطين

باريس/وكالات

● طالب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين بتوحيد موقفها إزاء مسألة عضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها السنوية المقرر افتتاحها يوم ١٣ سبتمبر الجاري، ودعا الولايات المتحدة إلى بذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقال ساركوزي خلال المؤتمر السنوي للسفراء الفرنسيين في باريس، "ينبغي للدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي بصوت واحد. علينا أن نتحمل مسؤولياتنا معا. فرنسا ستتخذ مبادرات، نحن نريد وحدة أوروبا".

وأضاف "دور الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط لا مراء فيه ولا بديل عنه، لكن الجميع يرون أنه غير كاف. علينا أن نوسع دائرة التفاوض وأن نفكر في دور اللجنة الرباعية (الموالية للسلام في الشرق الأوسط وصلاحيتها لمهمتها". وتابع قائلاً "ليس بوسع العالم أن يستمر في ترك عملية السلام (بين الفلسطينيين والإسرائيليين) مجمدة، فيما تغير قوى الربيع العربي مناطق أخرى في الشرق الأوسط".

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية إقالة مبعوثة فرنسا الخاصة في عملية السلام في الشرق الأوسط فاليري هوفنبرج بعدما عارضت طلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة. وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليرو لوكالة "الصحافة الفرنسية" الليلة قبل الماضية في باريس "إن السيدة فاليري هوفنبرج لم تعد تمارس أعمال الممثلة الخاصة لفرنسا في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والبيئية في عملية السلام بالشرق الأوسط". وأضاف "لم تكن لها صفة رسمية للتحدث في هذا الموضوع، وهي بالتالي أوضحت أنها أعربت عن رأيها بصفة شخصية".وكانت فاليري هوفنبرج قالت لوكالة "الصحافة الفرنسية" في تل أبيب مساء أمس الأول "لا أعرف الموقف الرسمي لفرنسا، ولكن أدعو، بصفة شخصية، أدعو الفلسطينيين إلى إعادة النظر في قرارهم طلب انضمام دولة فلسطينية إلى الأمم المتحدة. وأضافت "التنسيق مع إسرائيل وحده يؤدي إلى استئناف المفاوضات الثنائية".

٤٠ شخصا ضحايا إعصار "آيرين" في كندا وأمريكا

■ واشنطن/وكالات

تشير المحصلة الأولية لضحايا الإعصار الذي اجتاح الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية إلى مقتل نحو ٤٠ شخصا وربما تتعدى هذا الرقم، ولا يزال بعض الأفراد في عداد المفقودين.

وبلغت المحصلة الرسمية للقتلى ٣٦ شخصا، إلا أن وسائل إعلام مختلفة أوردت أرقاما تصل إلى ٤١ قتيلا. علاوة على ذلك، لا يزال هناك أشخاص في عداد المفقودين في أعقاب الإعصار "آيرين" الذي ضرب بعضا من أكثر المناطق المأهولة بالسكان في الساحل الشرقي الأسبوع الماضي وحتى عطلة نهاية هذا الأسبوع.

وذكر موقع "نيوز أوبزرفر" الإخباري أمس أن الإعصار تسبب في تدمير أكثر من ١١٠٠ منزل في ولاية نورث كارولينا الأمريكية، مخلفا دمارا بلغت تكلفته بما يقدر بأكثر من ٧٠ مليون دولار وسط توقعات بزيادة حجم الخسائر المادية.

ورغم أن الإعصار تراجعت قوته إلى عاصفة استوائية بعد وصوله إلى اليابسة، لكنه لم يحدث أضرارا كبيرة كما كان يخشى منه أصلا، وتسببت الفيضانات العارمة أعقابه في وفيات وتعقيدات في أنحاء الولايات المتحدة وكندا.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما :"إننا نواصل التعامل مع آثار وفترة ما بعد الإعصار آيرين". وأضاف :"نحن نقوم بالتأكد من أن الناس يتلقون كافة الدعم الذي يحتاجونه وهم يبدأون في تقييم وإصلاح الدمار الذي خلفته العاصفة".

ولا يزال هناك شخصان في كندا في عداد المفقودين في إقليم كيبيك. ولم يعد رجل مسن /٨١ عاما/ من جولة للسير قام بها يوم الأحد. كما أطاحت مياه الفيضان برجل خارج سيارته.

وأفادت شبكة "سي أن إن" الأخبارية بأن معظم الوفيات

الأمريكية ناجمة عن الفيضانات أو سقوط الأشجار، لكنها أشارت إلى أن رجلا في ولاية ماساشوستس توفي بعد لمسه سطحا معدنيا متصل بكابل كهرباء مكشوف.

وفي ولاية نيويورك، ذكرت تقارير أن رجلا آخر توفي بعدما هرع لإنقاذ رجل آخر وابنه من كابل كهرباء سقط في شارع تغمره مياه الفيضان.

وشهدت ولاية فيرمونت بشمال شرق الولايات المتحدة أسوأ فيضانات خلال ٨٤ سنة حسبما ذكرت شبكة "إيه بي سي" الإخبارية.

وناشد حاكم الولاية بيتر شومليت "تقديم كافة المساعدات الممكنة".

وحذر مسئولون آخرون من أن الأنهار لم يرتفع منسوبها بعد في بعض المناطق. وأقامت الولايات ملاجئ لمئات الآلاف من العائلات.

رجل مرتبط بالقاعدة دبر الاعتداء على مقر الأمم المتحدة في ابوجا

ابوجا/ وكالات

■، أعلنت الشرطة النيجيرية أن رجلا له علاقات مع تنظيم القاعدة دبر الهجوم الانتحاري الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في ابوجا في ٢٦ اغسطس وأدى إلى سقوط ٢٣ قتيلاً على الأقل.

وجاء في بيان للشرطة "لقد كشف التحقيق أن رجلا يدعي /مامان نور/ وهو عنصر معروف في بوكو حرام له علاقات مع القاعدة وقد عاد مؤخرا من الصومال، عمل بالتنسيق مع المشتبه فيهما وهو العقل المدبر للهجوم على مبنى الأمم المتحدة".

وقالت الشرطة انها تحتجز شخصين مشتبه فيهما وتعتبرهما مسؤولين كبيرين في جماعة بوكو حرام الإسلامية التي تبنت الاعتداء صباح الجمعة الماضية في العاصمة النيجيرية.

وأضاف البيان أنه تم اعتقالهما في ٢١ اغسطس الماضي أي قبل خمسة أيام من الهجوم بعدما ابلغت الشرطة في ١٨ اغسطس بأن "عناصر من بوكو حرام كانوا يتولون مهمة مهاجمة اهداف غير محددة في ابوجا".

وأصدرت الشرطة مذكرة توقيف بحق مامان نور.

قمة أمريكية حول الطاقة النظيفة

واشنطن/كونا

حذر نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس من أن فشل الولايات المتحدة في قيادة العالم في مجال تطوير تكنولوجيا الطاقة النظيفة سيكون "اكبر خطأ يرتكبه هذا البلد في تاريخه".

جاء ذلك في كلمة لنائب الرئيس الأمريكي على هامش قمة حول الطاقة نظمها زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي هاري ريد في ولاية نيفادا.

ودعا بايدن واضعي السياسات إلى تنحية الخلافات المذهبية وتوجيه الاستثمارات لبناء ما تسميه إدارة أوباما بـ"اقتصاد الطاقة النظيفة".

وقال رافضا سياسة المعارضين لتطبيق سياسات الطاقة الصديقة للبيئة في الكونجرس:"لا يوجد أي سبب على الاطلاق يوضح سبب عدم قدرة الولايات المتحدة على قيادة العالم في مجال الطاقة النظيفة".

واعلن بايدن أن الشركات الخمس التي حصلت على تمويل من وزارة الطاقة لتطوير تكنولوجيات مبتكرة اجتذبت ١٠٠ مليون دولار من الاستثمارات الخاصة.

وتلقت الشركات التي تقوم بتطوير تكنولوجيا لشحن بطاريات السيارات الكهربائية بسرعة أكبر وتحويل الحرارة من محطات الطاقة إلى كهرباء ما مجموعه ١٥,٥ مليون دولار من وزارة الطاقة.

مفاوضات حدودية بين الصين والفلبين

بكين/واس

حث الرئيس الصيني هو جينتاو أمس نظيره الفلبيني بنينو أكينو الثالث على دراسة "تنمية مشتركة" للمناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي إلى أن يتم التوصل إلى حل قائم على التفاوض للخلافات بين البلدين.

وقال الرئيس الصيني خلال لقائه نظيره الفلبيني في بكين أمس أن بلاده تريد تسوية النزاعات بشأن البحر بشكل سلمي من خلال المشاورات والتفاوض بين الدولتين، موضحا أنه يجب طرح الخلافات جانبا والبحث بشكل نشط عن سبل تنمية مشتركة في المناطق البحرية ذات الصلة.

وأكد الرئيس الفلبيني من جانبه أن بلاده تعمل من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة وتنفيذ إعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي.

وقال أكينو: إن قضية بحر الصين الجنوبي لا تشكل جميع العلاقات الفلبينية الصينية، وهذه القضية لن تؤثر على نمو العلاقات الثنائية والتعاون في مختلف المجالات.

وأعرب عن أمله في أن يتم حل هذه القضية في أقرب وقت ممكن من أجل تحقيق المنفعة لشعبي البلدين.